

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-93365

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-93365-2022)

في الدعوى المقامة

المستأنف	من / المكلف
	هوية وطنية رقم (...), رقم مميز (...)
المستأنف ضده	ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:	
إنه في يوم الأحد بتاريخ 2023/09/03م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:	
رئيساً	الدكتور / ...
عضواً	الدكتور / ...
عضواً	الأستاذ / ...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/03/06م، من / ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته مالك مؤسسة (...), سجل تجاري رقم (...) على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (ITR-2022-1901) الصادر في الدعوى رقم (Z-45145-2021) المتعلقة بالربط الزكوي للأعوام من 1438هـ إلى 1440هـ، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

"عدم قبول الدعوى المقامة من المدعي / ...، (هوية وطنية رقم ...)، ضد المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، من الناحية الشكلية."

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (...), تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنه يدعي بأنه فيما يتعلق بالاعتراض على الربط الزكوي عن الفترة من عام 1438هـ إلى 1440هـ حيث ذكر بكونه أغلق المحل وذلك لخسارته، ولا يوجد لديه

فائض تجب عليه الزكاة، وفيما يتعلق بالاعتراض الربط الزكوي والصادر لعام 1441هـ فأفاد المكلف بكونه شطب السجل التجاري بتاريخ 1441/08/30هـ، وحيث أن النشاط متوقف عن العمل من تاريخ 1440/05/22هـ، وأشار إلى القرار القضائي رقم (...) والصادر من قبل وزارة العدل، وعليه يطالب المكلف بنقض قرار دائرة الفصل محل الطعن لما تقدّم من أسباب.

وفي يوم الأحد بتاريخ 2023/09/03م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 04/ 21/ 1441هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وبعد اطلاع الدائرة على الاستئناف المقدم من المكلف وذلك فيما يتعلق بالاعتراض على الفترة من 1438هـ إلى 1439هـ، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافةٍ عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجّه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصدده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأيد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في البند محل الدعوى محمولاً على أسبابه.

وفيما يتعلق باعتراض المكلف عن الربط الزكوي لعام 1441هـ، وبالإطلاع على قرار الفصل الصادر، فتبين عدم تطرق الدائرة لهذا للعام محل الخلاف، على الرغم من تقديم المكلف لاعتراضه عن عام 1441هـ ابتداءً أمام دائرة الفصل، وبالإطلاع على ملف الدعوى وما حواه من أوراق، وحيث تبين شطب المكلف للسجل التجاري للفترة أعلاه، وأن قرار إصدار ربط على الفترة ما بعد شطب السجل التجاري وبعد توقف المكلف عن ممارسة النشاط يكون باطلاً وذلك لصدوره على شخص غير خاضع نظاماً، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف شكلاً، وإعادة الدعوى إلى دائرة الفصل للنظر فيها موضوعاً.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / ...، هوية وطنية رقم (...)، رقم مميز (...)، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (ITR-2022-1901) الصادر في الدعوى رقم (Z-45145-2021) المتعلقة بالربط الزكوي للأعوام من 1438هـ إلى 1440هـ، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بالأعوام (1438هـ - 1440هـ)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 2- قبول الاستئناف المقدم من المكلف، وإلغاء قرار دائرة الفصل وإعادة الدعوى إليها للنظر فيها موضوعاً فيما يتعلق بالعام 1441هـ، وذلك وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
- ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...